Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

أثر استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري
دراسة ميدانية على كلية العلوم والتقنية ادري

حسن امحمد على فرج / كلية العلوم والتقنية ادري/التخصص ادارة وتنظيم
Email: Sat25299@gmail.com
https://orcid.org/0009-0002-7671-5398

The Impact of Information Systems Use on Improving Administrative Performance
A Field Study at the College of Science and Technology – Adiri

Hassan Emhamed Ali Faraj
College of Science and Technology – Adiri
Specialization: Management and Organization

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 2026 /7/20 تاريخ القبول:2026/7/28- تاريخ النشر: 2026 /8/25

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على **أثر** استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري ، من خلال دراسة أبعاد استخدام نظم المعلومات المتمثلة في البنية التحتية التقنية، وجودة المعلومات، وكفاءة العاملين، والتدريب والدعم الفني، وبيان أثرها في تحسين الأداء الإداري من حيث سرعة إنجاز الأعمال، ودقة الأداء، وجودة العمل الإداري، وتقليل الأخطاء، واستثمار الوقت والجهد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وتحليل آراء أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج أن مستوى استخدام نظم المعلومات جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء مستوى الأداء الإداري بدرجة جيدة، كما كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري، حيث أسهم استخدام نظم المعلومات في تفسير 61.2% من التباين في الأداء الإداري، بينما تعزى النسبة المتبقية 38.8% إلى عوامل أخرى، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري، وجاءت جودة المعلومات في مقدمة الأبعاد من حيث قوة تأثيرها، تليها كفاءة العاملين، ثم البنية التحتية التقنية، ثم التدريب والدعم الفني، وبناءً على نتائج اختبار الفرضيات، تم قبول الفرضية الرئيسة وجميع الفرضيات الفرعية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات وأبعاده في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التقنية، وتحسين جودة المعلومات، ورفع كفاءة العاملين، وتعزيز برامج التدريب والدعم الفني، بما يسهم في تطوير الأداء الإداري وتحسين جودة العمل داخل الكلية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، الأداء الإداري، البنية التحتية التقنية، جودة المعلومات، كفاءة العاملين، التدريب والدعم الفني، كلية العلوم والتقنية ادري .

Abstract: The study aimed to identify the impact of information systems use on improving administrative performance at the College of Science and Technology – Adiri, by examining the dimensions of information systems use, namely technical infrastructure, information quality, employee competence, and training and technical support, and determining their impact on administrative performance in terms of the speed of task completion, performance accuracy, quality of administrative work, reduction of errors, and effective utilization of time and effort.

The study adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as a tool for collecting data and analyzing the opinions of the study sample. The results showed that the level of information systems use was moderate, while the level of administrative performance was good. The findings also revealed a statistically significant impact of information systems use on improving administrative performance, with information systems use explaining 61.2% of the variance in administrative performance, while the remaining 38.8% was attributed to other factors.

The results further indicated a statistically significant impact of the dimensions of information systems use on improving administrative performance. Information quality ranked first in terms of the strength of its impact, followed by employee competence, technical infrastructure, and training and technical support, respectively. Based on the results of the hypothesis testing, the main hypothesis and all sub-hypotheses, which stated that there is a statistically significant impact of information systems use and its dimensions on improving administrative performance at the College of Science and Technology – Adiri, were accepted.

The study recommended the development of the technical infrastructure, improvement of information quality, enhancement of employee competence, and strengthening of training and technical support

programs, in a manner that contributes to developing administrative performance and improving the quality of work within the college.
Keywords: Information Systems, Administrative Performance, Technical Infrastructure, Information Quality, Employee Competence, Training and Technical Support, College of Science and Technology – Adiri.

المقدمة

أصبحت نظم المعلومات من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة في تنظيم أعمالها الإدارية، لما توفره من إمكانات في جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وتبادلها بصورة سريعة ودقيقة، وقد امتد استخدام نظم المعلومات إلى مؤسسات التعليم العالي والتعليم التقني، نظرًا لتعدد الإجراءات الإدارية وزيادة حجم البيانات والحاجة إلى سرعة إنجاز الأعمال واتخاذ القرارات.

وتسهم نظم المعلومات في توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، بما يساعد الإدارة في التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات، كما تسهم في تقليل الأخطاء واختصار الوقت والجهد وتحسين جودة الخدمات الإدارية، وتزداد أهمية ذلك في كلية العلوم والتقنية، نظرًا لتعدد الأعمال المرتبطة بشؤون الطلبة والموظفين والموارد البشرية والشؤون المالية والتسجيل والامتحانات وغيرها.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في كلية العلوم والتقنية ادري ، من خلال التعرف على واقع استخدامها ومدى إسهامها في سرعة ودقة وجودة العمل الإداري.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات التعليمية العديد من التحديات الإدارية المرتبطة بتزايد حجم البيانات والمعلومات، وتعدد الإجراءات، والحاجة إلى سرعة إنجاز المعاملات واتخاذ القرارات، وعلى الرغم من انتشار استخدام الحاسوب والأنظمة الإلكترونية، فإن الاستفادة منها قد تختلف تبعًا لتوافر البنية التحتية، وجودة المعلومات، وكفاءة العاملين، والتدريب والدعم الفني، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في كلية العلوم والتقنية ادري، للإجابة عن مشكلة الدراسة، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيس:

ما أثر استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري ؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما أثر البنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري ؟**
2. ما أثر جودة المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري ؟**
3. ما أثر كفاءة العاملين في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري ؟**
4. ما أثر التدريب والدعم الفني في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري ؟**

أهداف الدراسة

1. التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات في تعزيز الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري .
2. تحديد أثر البنية التحتية التقنية في تعزيز الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري.
3. دراسة أثر جودة المعلومات في تطوير الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري.
4. تقييم أثر كفاءة العاملين في رفع مستوى الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري.
5. بيان أثر التدريب والدعم الفني في تطوير الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة:

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري** عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)**.

الفرضيات الفرعية:

H11: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري** عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)**.

H12 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري** عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)**.

H13 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة العاملين في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري** عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)**.

H14 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدريب والدعم الفني في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية **ادري** عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)**.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تستمد الدراسة الحالي أهميته العلمية من أهمية استخدام نظم المعلومات في تطوير وتحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات التعليمية، ولا سيما مؤسسات التعليم العالي، لما تؤديه نظم المعلومات من دور مهم في توفير المعلومات الدقيقة والملائمة في الوقت المناسب، بما يسهم في دعم العمليات الإدارية وتحسين جودة القرارات، كما تنبع أهمية البحث من تناوله موضوعين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالعمل الإداري المعاصر، وهما نظم المعلومات **والأداء الإداري**، وذلك بهدف تحقيق فهم أكثر وضوحاً لمفاهيم نظم المعلومات وأهميتها ووظائفها، والتعرف على مدى إسهام استخدامها في تحسين مستوى الأداء الإداري داخل كلية العلوم والتقنية **ادري**.

ثانياً: الأهمية للباحث

تسهم الدراسة في تمكين الباحث من التعمق في دراسة العلاقة بين استخدام نظم المعلومات وتحسين الأداء الإداري، والتعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه نظم المعلومات في تطوير الممارسات والعمليات الإدارية داخل المؤسسات التعليمية، كما يساعد البحث الباحث في إثراء معارفه العلمية والتطبيقية في مجال نظم المعلومات والإدارة، والمساهمة في سد جانب من الفجوة البحثية المتعلقة بمدى تأثير استخدام نظم المعلومات في مستوى الأداء الإداري، فضلاً عن اكتساب خبرة في توظيف المفاهيم والنظريات الإدارية في دراسة ميدانية واقعية على كلية العلوم والتقنية **ادري**.

ثالثاً: الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية في تناولها موضوعاً من الموضوعات المهمة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، والمتمثل في استخدام نظم المعلومات وأثرها في تحسين الأداء الإداري، ومن المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تقديم مؤشرات وتوصيات يمكن أن تساعد إدارة كلية العلوم والتقنية في التعرف على مستوى استخدام نظم المعلومات ومدى فاعليتها في تحسين الأداء الإداري، بما يسهم في تطوير أساليب العمل الإداري، وتسريع إنجاز المعاملات، وتحسين جودة المعلومات المتاحة للإدارة، ودعم عملية اتخاذ القرارات، كما يمكن أن يشكل هذا البحث خطوة تمهيدية لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول دور نظم المعلومات في تطوير الأداء الإداري بمؤسسات التعليم العالي، والاستفادة من نتائجها في تحسين الكفاءة والفاعلية الإدارية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: استخدام نظم المعلومات ويتضمن (البنية التحتية التقنية، جودة المعلومات، كفاءة العاملين، التدريب والدعم الفني)

المتغير التابع: الأداء الإداري ويتضمن(سرعة إنجاز الأعمال ،دقة الأداء، جودة العمل الإداري، تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد).

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة الحالية في الجوانب البشرية والمكانية والزمنية، وذلك على النحو الآتي:

1. **الحدود البشرية :**تقتصر الدراسة على موظفي في كلية العلوم والتقنية ادري

2. **الحدود المكانية :** اقتصرت الدراسة في كلية العلوم والتقنية ادري .
3. **الحدود الزمنية :**أجريت الدراسة خلال عام 2026م.

المصطلحات و المفاهيم

أولاً: نظم المعلومات

اصطلاحًا:

تُعرَّف نظم المعلومات بأنها منظومة متكاملة من العناصر والإجراءات التي تعمل على جمع البيانات وتنظيمها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وتوزيعها، بهدف توفير معلومات دقيقة وملائمة تساعد الإدارة في أداء وظائفها المختلفة، ولا سيما التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات، كما تسهم نظم المعلومات في تحسين تدفق المعلومات داخل المؤسسة، ورفع كفاءة العمليات الإدارية، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب للمستخدمين وصانعي القرار (الشامي، 2020 ،ص45).

وتتكون نظم المعلومات من مجموعة مترابطة من الموارد، من أهمها الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والموارد البشرية والإجراءات، والتي تعمل بصورة متكاملة لتحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء الإداري.

إجرائيًا:

يقصد بنظم المعلومات في هذه الدراسة مجموعة الوسائل والإجراءات والتقنيات المستخدمة داخل المعاهد العليا التقنية لجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحليلها واسترجاعها وتوفيرها للمستخدمين، بما يساعد العاملين والإدارة على إنجاز الأعمال الإدارية واتخاذ القرارات بصورة أكثر سرعة ودقة، ويشمل ذلك الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال والموارد البشرية والإجراءات المرتبطة بتشغيل النظام.

ثانيًا: الأداء الإداري

اصطلاحًا:

يشير الأداء الإداري إلى مستوى الكفاءة والفاعلية التي تحققها الإدارة في تنفيذ المهام والوظائف الموكلة إليها، ومدى قدرتها على استثمار الموارد المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة، ويتضمن ذلك جودة القرارات الإدارية، وسرعة إنجاز الأعمال، وحسن إدارة الموارد البشرية والمادية، وتحقيق الأهداف التنظيمية بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكلفة (الجوهري، 2020 ،ص23).

كما يمكن النظر إلى الأداء الإداري باعتباره محصلة للجهود والأنشطة التي تقوم بها الإدارة والعاملون داخل المؤسسة، ومدى نجاح هذه الجهود في تحقيق النتائج المخططة وفق معايير محددة للكفاءة والفاعلية.

إجرائيًا:

يقصد بالأداء الإداري في هذه الدراسة مستوى قدرة العاملين والإدارة في المعاهد العليا التقنية على تنفيذ المهام والأعمال الإدارية وتحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفاعلية، ويُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات، من أبرزها :سرعة إنجاز الأعمال، ودقة العمل، وجودة القرارات الإدارية، والاستفادة المثلى من الموارد، والقدرة على حل المشكلات، وتحسين جودة الخدمات الإدارية.

ثالثًا: المعاهد العليا التقنية

اصطلاحًا:

تُعد المعاهد العليا التقنية مؤسسات تعليمية وتدريبية متخصصة تهدف إلى إعداد وتأهيل الكوادر البشرية في المجالات التقنية والمهنية، من خلال تقديم برامج تعليمية وتطبيقية تتوافق مع متطلبات سوق العمل والتطورات التكنولوجية. وتركز هذه المؤسسات على تنمية المعارف والمهارات العملية والتطبيقية لدى المتعلمين، بما يساعد على تلبية احتياجات المؤسسات المختلفة من الكفاءات المتخصصة (الحسن احمد ، 2020،ص88).

إجرائيًا:

يقصد بالمعاهد العليا التقنية في هذه الدراسة المؤسسات التعليمية والتدريبية التي تقدم برامج وتخصصات تقنية ومهنية، وتستهدف إعداد الكوادر المؤهلة لسوق العمل، ويشمل نطاق الدراسة العاملين والموظفين الإداريين بهذه المؤسسات، باعتبارهم الفئة المعنية باستخدام نظم المعلومات وتنفيذ العمليات الإدارية.

رابعًا: الكفاءة الإدارية

اصطلاحًا:

تعبر الكفاءة الإدارية عن قدرة المؤسسة على استخدام مواردها البشرية والمادية والتقنية بطريقة مثلى لتحقيق أهدافها، مع تقليل الوقت والجهد والتكاليف والأخطاء إلى أدنى مستوى ممكن. وتظهر الكفاءة الإدارية في قدرة العاملين والإدارة على إنجاز المهام المطلوبة بسرعة ودقة، وتحقيق أفضل النتائج باستخدام الموارد المتاحة (عبد الله، 2022 ،ص34).

إجرائيًا:

تعرف الكفاءة الإدارية في هذه الدراسة بأنها قدرة العاملين في المعاهد العليا التقنية على تنفيذ المهام والأعمال الإدارية بسرعة ودقة وبأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة، مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ويتم الاستدلال عليها من خلال مؤشرات تشمل سرعة إنجاز المعاملات، ودقة العمل، وتقليل الأخطاء، وحسن استغلال الموارد، وجودة القرارات، ومدى الاستفادة من نظم المعلومات في أداء المهام الإدارية.

الدراسات السابقة

دراسة عبيد وربايعة (2015)، أثر نظم المعلومات الإدارية الصحية المحوسبة في أداء موظفي القطاع الصحي الحكومي في فلسطين، هدفت إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية الصحية المحوسبة في أداء الموظفين، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر مقومات نظم المعلومات المحوسبة وتحسين أداء الموظفين، مع أهمية التدريب والبنية التقنية.

دراسة علي رحاب محمد (2015)، أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في أداء العاملين: دراسة ميدانية على المؤسسة العامة للاتصالات في طرطوس، هدفت إلى التعرف على أثر مستلزمات نظم المعلومات الإدارية في أداء العاملين، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأجهزة والبرمجيات والعنصر البشري والتنظيم وبين تحسين أداء العاملين.

دراسة فاطمة عبد الله (2022)، الإدارة الرقمية ودورها في تطوير الأداء الإداري، هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الرقمية في تطوير الأداء الإداري وتحسين كفاءة العمليات والإجراءات، اعتمدت الأسلوب الكمي، بلغت عينة الدراسة 150موظفًا إداريًا بجامعة القاهرة، توصلت إلى أن الإدارة الرقمية تسهم في تقليل الوقت والجهد وتحسين سرعة الحصول على المعلومات، مع الحاجة إلى الدعم الفني والتدريب المستمر.

دراسة الجوهري (2025) ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات الليبية. هدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري، خاصة في اتخاذ القرارات وسرعة الاستجابة للمشكلات، اعتمدت المنهج المسحي **لعينة** بلغت 800موظف من العاملين الأكاديميين والإداريين في الجامعات الليبية، أظهرت أن تكنولوجيا المعلومات تسهم في تحسين اتخاذ القرارات وزيادة سرعة الاستجابة للمشكلات، وأوصت بتحديث البرمجيات وتطوير مهارات العاملين.

دراسة صفاء دغيم (2026) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في الإدارة العامة بجامعة الزاوية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية جاء مرتفعًا نسبيًا، كما جاء مستوى الأداء الوظيفي للعاملين مرتفعًا، وأظهرت النتائج **وجود** علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية والأداء الوظيفي، حيث بلغ معامل الارتباط **(r = 0.707)** وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التقنية، وتعزيز برامج التدريب، والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة العامة بما يسهم في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

المبحث الأول: نظم المعلومات

أولاً: مفهوم نظم المعلومات ومكوناتها

تُعد نظم المعلومات من المفاهيم الأساسية في الإدارة الحديثة، إذ تمثل مجموعة مترابطة من العناصر البشرية والمادية والإجراءات التي تعمل بصورة متكاملة على جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وتوفيرها في صورة معلومات تساعد الإدارة على أداء وظائفها واتخاذ القرارات المناسبة.

ويقوم نظام المعلومات على مجموعة من المكونات المترابطة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة داخل المؤسسة (الصباح، 1998 ، ص**365** ؛ الطائي، 2005،ص272)
ولفهم مفهوم نظم المعلومات، ينبغي التمييز بين البيانات والمعلومات؛ فالبيانات تمثل حقائق أو رموزًا أولية لم تُعالج بعد بصورة تمنحها معنى واضحًا، بينما تمثل المعلومات بيانات تمت معالجتها وتنظيمها بطريقة تضيف إليها قيمة وتساعد مستخدمها في اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية (لطفي، 2005؛ ملوخية، 2005،ص223).
وتنقسم المعلومات، وفقًا لاستخداماتها، إلى عدة أنواع، من أبرزها المعلومات الإنمائية التي تسهم في التطوير وتنمية المعرفة، والمعلومات التعليمية التي تساعد في عملية التعلم، والمعلومات الإنجازية التي تستخدم في تنفيذ الأعمال والمهام والبحوث المختلفة (الزير، 2004، ص45).
أما النظام فيُقصد به مجموعة من المكونات المترابطة التي تعمل في إطار محدد لتحقيق هدف مشترك، من خلال استقبال المدخلات وإجراء عمليات المعالجة عليها للوصول إلى المخرجات، مع الاستفادة من التغذية العكسية في تقييم النتائج وتصحيح الانحرافات عند الحاجة (طه، 2007،ص78)، ويتكون النظام بصورة أساسية من أربعة عناصر، هي :المدخلات، والمعالجة، والمخرجات، والتغذية العكسية؛ حيث تمثل المدخلات الموارد والبيانات التي تدخل إلى النظام، وتمثل المعالجة العمليات التي تحول هذه المدخلات إلى نتائج، بينما تمثل المخرجات النتائج النهائية لعمل النظام، أما التغذية العكسية فتستخدم لمراقبة جودة المخرجات ومدى توافقها مع الأهداف المحددة (السالمي والكيلاني والبياتي، 2009).
وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى نظم المعلومات باعتبارها منظومة متكاملة تجمع بين العنصر البشري والتكنولوجيا والإجراءات والبيانات بهدف إنتاج معلومات دقيقة وملائمة وفي الوقت المناسب، بما يخدم مختلف الأنشطة الإدارية داخل المؤسسة.

ثانياً: أنواع نظم المعلومات

تتعدد نظم المعلومات وفقًا لطريقة معالجة البيانات والوظائف التي تؤديها داخل المؤسسة. فمن حيث مستوى استخدام التكنولوجيا، يمكن التمييز بين نظم المعلومات التقليدية أو اليدوية التي تعتمد على السجلات والوثائق الورقية، ونظم المعلومات الآلية التي تعتمد على الحاسوب وشبكات الاتصال في إدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونقلها، إضافة إلى النظم المتكاملة التي تربط بين أكثر من نظام داخل المؤسسة بهدف الحد من تكرار البيانات والعمليات، والنظم الشاملة التي تتعامل مع مصادر متعددة للمعلومات وتوفرها لخدمة أغراض إدارية مختلفة (الحسنية، 1998،ص56).

كما يمكن تصنيف نظم المعلومات وفقًا للوظائف التنظيمية التي تخدمها، مثل نظم معلومات الموارد البشرية، والنظم المحاسبية والمالية، ونظم معلومات التسويق، ونظم معلومات الإنتاج والعمليات .ويهدف هذا التصنيف إلى توفير المعلومات التي تحتاج إليها كل وظيفة إدارية بما يساعد على تحسين التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (قنديلجي والجنابي، 2008، ص ص 38–39).

ومن بين هذه النظم نظم معلومات الموارد البشرية، التي تختص بجمع ومعالجة وتخزين واسترجاع البيانات المتعلقة بالعاملين، مثل بيانات التوظيف والرواتب والحضور والتدريب وتقييم الأداء، بما يساعد الإدارة على استخدام الموارد البشرية بكفاءة وتحسين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعاملين .

ثالثاً: قيمة المعلومات

تتحدد قيمة المعلومات بمدى قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار؛ فكلما اتسمت المعلومات بالدقة والاكتمال والملاءمة والتوقيت المناسب، ساعدت متخذ القرار على الوصول إلى قرارات أكثر واقعية وأقل مخاطرة. أما المعلومات غير الدقيقة أو الناقصة فقد تؤدي إلى زيادة درجة عدم التأكد والمخاطرة في القرارات الإدارية (حسان، 2008).

ومن ثم، فإن أهمية نظم المعلومات لا ترتبط بمجرد توفير البيانات، وإنما بقدرتها على تحويل البيانات إلى معلومات ذات قيمة يمكن الاستفادة منها في التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات.

رابعاً: أهمية نظم المعلومات في المؤسسات

أصبحت نظم المعلومات من الركائز الأساسية لعمل المؤسسات الحديثة، لما تؤديه من دور في تنظيم تدفق البيانات والمعلومات وربط مختلف المستويات والوحدات الإدارية. فهي توفر المعلومات المناسبة للمستخدم المناسب وفي الوقت المناسب، وتساعد الإدارة في التخطيط واتخاذ القرارات والرقابة، كما تسهم في تحسين استخدام الموارد ورفع كفاءة العمليات وتسريع الاتصال بين الإدارات (الكيالني، 2000، ص 17؛ قنديلجي والجنابي، 2008، ص ص 38–39).

وتتمثل أهم فوائد نظم المعلومات في المؤسسة في تحسين الكفاءة والإنتاجية، وتخفيض التكاليف، والمساعدة في معالجة المشكلات الإدارية، وتسريع تنفيذ القرارات والمهام، وتمكين المديرين من تخصيص وقت أكبر للمهام الاستراتيجية، وتحسين قدرة المؤسسة على اكتشاف الفرص والاستجابة لها، إلى جانب دعم قدرتها التنافسية وفتح مجالات وأسواق جديدة (الصيرفي، 2005؛ جودة والزغبي، 2004،ص78).

خامساً: أهداف نظم المعلومات

يتمثل الهدف الأساسي لنظم المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير البيانات والمعلومات المناسبة في الوقت المناسب، إلا أن لها مجموعة من الأهداف الأخرى التي تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة، ومن أهمها:

1. ربط الأهداف الفرعية داخل المؤسسة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف العامة.
2. تحقيق التكامل بين النظم الفرعية وتنسيق تدفق البيانات والمعلومات.
3. تسهيل عملية اتخاذ القرارات على مختلف المستويات الإدارية.
4. توفير المعلومات اللازمة للمتابعة والرقابة وقياس الأداء.
5. تبسيط إعداد التقارير الإدارية وتوفيرها بصورة أكثر سرعة وتنظيمًا.
6. تحسين إدارة البيانات والوثائق والسجلات داخل المؤسسة.
7. دعم المديرين والعاملين بالمعلومات التي تساعدهم على أداء مهامهم وتحقيق أهداف المؤسسة (جودة احمد ، الزغبي، 2004،ص49).
8. **سادساً: أسباب فشل نظم المعلومات**

على الرغم من أهمية نظم المعلومات، فإن نجاحها لا يتحقق بمجرد إدخال التكنولوجيا إلى المؤسسة، بل يتطلب التخطيط الجيد وتحليل احتياجات المستخدمين وتهيئة البيئة المناسبة لتشغيل النظام. ومن أبرز أسباب فشل نظم المعلومات ضعف التخطيط عند تصميم النظام، وعدم وضوح الأهداف، وعدم تحديد إمكانات النظام وقيوده بصورة دقيقة، والتسرع في إدخال تقنيات الحاسوب دون دراسة كافية، وعدم تقدير الاحتياجات المستقبلية للمؤسسة، ونقص البيانات الضرورية، وعدم تحقيق التكامل بين الأفراد والأجهزة والإجراءات التي يتكون منها النظام (المغربي، 2002،ص87).

المحور الثاني :مفهوم الأداء الإداري

يمثل الأداء أحد المفاهيم الأساسية في الفكر الإداري، ويشير بصورة عامة إلى مستوى النتائج التي يحققها الفرد أو المؤسسة في ضوء الأهداف والمعايير المحددة. ولا يرتبط الأداء بالنتائج النهائية فقط، بل يشمل أيضًا كيفية استخدام الموارد المتاحة، ومستوى الكفاءة في تنفيذ المهام، ومدى تحقيق النتائج المطلوبة بالجودة والوقت المناسبين.

ويُنظر إلى الأداء المؤسسي باعتباره محصلة لتفاعل جهود العاملين والوحدات التنظيمية المختلفة، ولذلك فإن مستوى أداء المؤسسة يعكس في مجموعه قدرة أفرادها وإداراتها على تنفيذ الأعمال وتحقيق الأهداف المرسومة،ويتأثر هذا المستوى بمدى حسن استثمار الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية والتنظيمية المتاحة للمؤسسة.

أما الأداء الإداري فيرتبط بصورة أكثر تحديدًا بمدى قدرة العاملين على تنفيذ المهام والإجراءات الإدارية وفق المعايير المعتمدة، وبما يحقق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية، ومن ثم فإن تقييم الأداء الإداري يتطلب

النظر إلى مجموعة من الجوانب، من بينها سرعة تنفيذ الأعمال، ودقة النتائج، وجودة العمل، والقدرة على استثمار الموارد المتاحة بصورة مناسبة.
وقد أشار عبيد (2017) إلى أهمية الأداء الإداري باعتباره أحد المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح المؤسسة في تنفيذ أعمالها وتحقيق أهدافها، كما بينت دراسته وجود علاقة بين نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء الإداري في المؤسسات محل الدراسة.

العوامل المؤثرة في الأداء الإداري

لا يتحدد مستوى الأداء الإداري بعامل منفرد، وإنما ينتج عن تفاعل مجموعة من المتغيرات التي ترتبط بالعاملين وطبيعة التنظيم والظروف التي يتم فيها تنفيذ الأعمال، ويمكن تناول أهم هذه العوامل في ثلاثة جوانب رئيسية:

أولًا: العوامل التنظيمية

تتمثل العوامل التنظيمية في الهيكل التنظيمي، ووضوح الاختصاصات والمسؤوليات، والإجراءات المتبعة، وأساليب الاتصال والتنسيق بين الوحدات الإدارية، ويساعد وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات على الحد من التداخل والازدواجية في العمل، كما يساهم تنظيم الإجراءات في تسهيل تنفيذ المهام وتحقيق قدر أكبر من الانسيابية في العمل الإداري.
كما تؤثر طبيعة القيادة الإدارية في مستوى الأداء، من خلال أسلوب التوجيه والمتابعة، ومدى إشراك العاملين في معالجة المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم. ولذلك فإن التنظيم الواضح والقيادة الفعالة يمثلان بيئة مساندة لتحقيق أداء إداري أفضل (آل الشيخ، 2011، ص123).

ثانيًا: العوامل البشرية

ترتبط هذه العوامل بخصائص العاملين وقدراتهم المهنية، ومنها مستوى المعرفة والخبرة والمهارات، والاستعداد لتحمل المسؤولية، والدافعية نحو العمل. ويُعد التدريب والتأهيل من العناصر المهمة في تطوير قدرات الموظفين، خصوصًا عندما تتغير أساليب العمل أو تظهر متطلبات وتقنيات جديدة.
كما أن الرضا الوظيفي والمشاركة والشعور بالمسؤولية يمكن أن تؤثر في استعداد العاملين لبذل الجهد وتحسين مستوى أدائهم، وقد تناول البلوي (2008) أهمية التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي، بما يبرز أهمية إشراك العاملين ومنحهم قدرًا مناسبًا من الصلاحيات في تحسين مستوى الأداء.

ثالثًا: العوامل التقنية

أصبحت التكنولوجيا من العوامل المرتبطة بالأداء الإداري، خاصة في المؤسسات التي تعتمد على المعالجة الإلكترونية للبيانات وتنفيذ المعاملات باستخدام نظم المعلومات. ويتأثر أثر التكنولوجيا في الأداء بمدى ملاءمة التجهيزات والبرمجيات لطبيعة العمل، وسهولة استخدامها، وقدرة الموظفين على التعامل معها.
وفي هذا الجانب، تؤكد دراسة عبيد (2017) أهمية توظيف نظم المعلومات الإدارية في دعم الأعمال وتحسين الأداء، الأمر الذي يجعل العامل التقني عنصرًا مكملًا للعوامل التنظيمية والبشرية في تفسير مستوى الأداء الإداري.

مؤشرات الأداء الإداري وطرق قياسه

يُعد قياس الأداء وسيلة أساسية للتعرف على مستوى الإنجاز الفعلي داخل المؤسسة، ومقارنته بالأهداف والمعايير الموضوعة، والكشف عن جوانب القوة والقصور، ولا يهدف القياس إلى الرقابة فقط، بل يساعد الإدارة أيضًا على تحديد المجالات التي تحتاج إلى التطوير واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين العمل.
وتختلف مؤشرات الأداء باختلاف طبيعة المؤسسة وأهدافها، إلا أن مجموعة من المؤشرات يمكن أن تكون مناسبة لتقييم الأداء الإداري، ومن أهمها:

1-سرعة إنجاز الأعمال:

وتعبر عن قدرة الموظف على تنفيذ المهام والمعاملات خلال الوقت المحدد، ومدى تجنب التأخير في إنجاز الأعمال.

2-دقة الأداء:
وتشير إلى خلو الأعمال والبيانات والمعاملات من الأخطاء، ومدى توافق النتائج مع المتطلبات والإجراءات المعتمدة.
3- جودة العمل الإداري:
وتعكس مستوى جودة تنفيذ المهام والخدمات الإدارية، ومدى ملاءمة النتائج لاحتياجات المؤسسة والمستفيدين منها.
4-استثمار الوقت والجهد وتقليل الأخطاء:
ويشير إلى قدرة الموظف على إنجاز أعماله بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد غير الضروري، مع الحد من تكرار العمل والأخطاء التي تؤدي إلى إعادة تنفيذ الإجراءات.
وتتوافق هذه المؤشرات مع طبيعة الدراسة الحالية؛ إذ تمثل الجوانب التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى الأداء الإداري لدى العاملين في كلية العلوم والتقنية. كما أنها ترتبط بصورة مباشرة بطبيعة العمل الإداري الذي يمكن أن يتأثر باستخدام نظم المعلومات.
وتتم عملية قياس الأداء عادةً من خلال تحديد المؤشرات المناسبة، ووضع مستويات مستهدفة لها، وجمع بيانات الأداء الفعلي، ثم مقارنة النتائج بالمستويات المستهدفة وتحليل أوجه الاختلاف، وتساعد هذه العملية في تحديد جوانب القصور ووضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها، مما يجعل قياس الأداء وسيلة للتحسين المستمر وليس مجرد أداة للرقابة.
العلاقة بين نظم المعلومات والأداء الإداري
بعد تحديد مفهوم الأداء الإداري والعوامل المؤثرة فيه ومؤشرات قياسه، يمكن النظر إلى نظم المعلومات باعتبارها أحد العوامل التقنية التي قد تؤثر في مستوى الأداء داخل المؤسسة، ويظهر هذا التأثير من خلال مدى قدرة النظام المستخدم على مساعدة الموظف في تنفيذ مهامه اليومية، وتوفير المعلومات التي يحتاج إليها، وتسهيل الإجراءات المرتبطة بعمله.
قد تناول عبيد (2018) علاقة أنظمة المعلومات الإدارية بتحسين الأداء الوظيفي في مؤسسات القطاع العام في فلسطين، من خلال عينة بلغت 256 موظفًا، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين نظم المعلومات وتحسين الأداء الوظيفي، مما يدعم أهمية توظيف نظم المعلومات في تطوير مستوى أداء العاملين.
وتأسيسًا على ذلك، فإن الدراسة الحالية لا تفترض أن نظم المعلومات تمثل العامل الوحيد المحدد للأداء الإداري، وإنما تتعامل معها باعتبارها متغيرًا يمكن أن يسهم في تفسير الاختلاف في مستوى الأداء **الإداري** لدى العاملين في كلية العلوم والتقنية. ويُقاس الأداء في هذه الدراسة من خلال أربعة أبعاد هي : سرعة إنجاز الأعمال، ودقة الأداء، وجودة العمل الإداري، وتقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد.
وبذلك تصبح العلاقة التي تبحثها الدراسة أكثر تحديدًا، حيث يتم اختبار أثر استخدام نظم المعلومات، بأبعاده المحددة في الدراسة، في مستوى الأداء الإداري للعاملين بكلية العلوم والتقنية، دون تكرار الجوانب النظرية التي سبق تناولها في مبحث نظم المعلومات.
إجراءات الدراسة الميدانية
منهج الدراسة
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها التي تهدف إلى التعرف على **أثر** استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في كلية العلوم والتقنية ادري ، وتناولت الدراسة متغيرين رئيسيين، يتمثل المتغير المستقل في استخدام نظم المعلومات بأبعاده المتمثلة في :البنية التحتية التقنية، جودة المعلومات، كفاءة العاملين، والتدريب والدعم الفني، بينما يتمثل المتغير التابع في **الأداء الإداري** بأبعاده المتمثلة في :سرعة إنجاز الأعمال، دقة الأداء، جودة العمل الإداري، وتقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد.
مجتمع الدراسة وعينتها
يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين والعاملين الإداريين بكلية العلوم والتقنية اداري ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الموظفين العاملين بالكلية، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة **(55)**استبانة، وتم استرداد **(49)**

و أن نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل بلغت 89.09**%**، بينما بلغت نسبة الاستبانات غير المستردة أو غير الصالحة **10.91%**.

أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقد تم تصميمها بما يتناسب مع أهداف الدراسة وفرضياتها، وذلك لقياس أثر استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري**:** دراسة ميدانية على كلية العلوم والتقنية ادري، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، وتكونت الاستبانة من **(32)**عبارة موزعة على متغيرين رئيسيين، كما يأتي:

المحور الأول: استخدام نظم المعلومات

ويمثل المتغير المستقل، ويتكون من أربعة أبعاد، بواقع 4عبارات لكل بُعد، بإجمالي 16عبارة:

1. البنية التحتية التقنية: 4 عبارات.
2. جودة المعلومات: 4 عبارات.
3. كفاءة العاملين: 4 عبارات.
4. التدريب والدعم الفني: 4 عبارات.

المحور الثاني: الأداء الإداري

ويمثل المتغير التابع، ويتكون من أربعة أبعاد، بواقع 4عبارات لكل بُعد، بإجمالي 16عبارة:

1. سرعة إنجاز الأعمال: 4 عبارات.
2. دقة الأداء: 4 عبارات.
3. جودة العمل الإداري: 4 عبارات.
4. تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد: 4 عبارات.

أولا : التحليل الوصفي للبيانات الشخصية والوظيفية المؤهل العلمي

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	7	14.29%
بكالوريوس	29	59.18%
دبلوم عالٍ	13	26.53%
المجموع	49	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة.

يتضح من الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهل البكالوريوس، حيث بلغ عددهم 29 موظفاً بنسبة 59.18%، يليهم الحاصلون على الدبلوم العالي بعدد 13موظفاً بنسبة 26.53**%**، بينما بلغ عدد الحاصلين على الدبلوم المتوسط 7موظفين بنسبة 14.29.% ، يشير ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون مؤهلات علمية مناسبة تمكنهم من التعامل مع نظم المعلومات والاستفادة منها في تنفيذ الأعمال والمهام الإدارية داخل كلية العلوم والتقنية.

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الإدارية

الوظيفة الإدارية	التكرار	النسبة المئوية
مسجل	1	2.04%
شؤون إدارية	1	2.04%
دراسة وامتحانات	1	2.04%
وحدة المنظومة	1	2.04%
وظائف إدارية متفرعة أخرى	45	91.84%
المجموع	**49**	**100%**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة.

يتضح من الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة يعملون في وظائف إدارية متفرعة أخرى، حيث بلغ عددهم (45) موظفًا بنسبة 91.84%، بينما بلغ عدد العاملين في كل من وظائف المسجل، والشؤون الإدارية، والدراسة والامتحانات، ووحدة المنظومة موظفًا واحدًا لكل وظيفة، بنسبة 2.04%لكل منها، ويعكس ذلك

تنوع الوظائف الإدارية داخل كلية العلوم و التقنية ادري ، مع ارتفاع نسبة العاملين في الوظائف الإدارية المتفرعة.

ثالثا : اختبار ثبات أداة الدراسة

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من درجة ثبات واتساق عبارات الاستبانة.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

المتغير	البعد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
استخدام نظم المعلومات	البنية التحتية التقنية	4	0.82
	جودة المعلومات	4	0.85
	كفاءة العاملين	4	0.80
	التدريب والدعم الفني	4	0.84
الأداء الإداري	سرعة إنجاز الأعمال	4	0.83
	دقة الأداء	4	0.81
	جودة العمل الإداري	4	0.86
	تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد	4	0.84
الثبات الكلي	**جميع عبارات الاستبانة**	**32**	**0.89**

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة تراوحت بين **0.80** و0.86، في حين بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة 0.89، وهي قيم تشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي والثبات، مما يدل على إمكانية الاعتماد على أداة الدراسة في قياس المتغيرات محل الدراسة.

التحليل الوصفي للمتغير المستقل: استخدام نظم المعلومات

البعد الاول : البنية التحتية التقنية

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البنية التحتية التقنية

العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتوفر بالكلية أجهزة وتقنيات مناسبة لإنجاز الأعمال الإدارية.	2.71	1.01
2	تتوفر شبكة معلومات تساعد الموظفين على إنجاز أعمالهم	2.63	1.05
3	يتم تحديث الأجهزة والبرامج المستخدمة في العمل الإداري بصورة مناسبة	2.48	1.08
4	تتوفر أنظمة تقنية تساعد في تخزين واسترجاع البيانات بسهولة	2.57	1.04
المتوسط العام		**2.60**	**1.05**

تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى البنية التحتية التقنية في الكلية جاء بدرجة منخفضة نسبيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.60)، وهو ما يعكس وجود قصور في مستوى توافر وتحديث التقنيات اللازمة لدعم الأعمال الإدارية، ويلاحظ أن جميع العبارات جاءت بمتوسطات أقل من المتوسط الفرضي، مما يشير إلى أن أفراد العينة لا يرون أن البنية التحتية التقنية المتوفرة بالكلية تلبي احتياجات العمل الإداري بالشكل المطلوب، وقد حصلت العبارة تتوفر بالكلية أجهزة وتقنيات مناسبة لإنجاز الأعمال الإدارية على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.71)، إلا أنه ظل في المستوى المنخفض، في حين جاءت العبارة المتعلقة بتحديث الأجهزة والبرامج في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.48)، وهو ما يشير إلى أن مشكلة تحديث التقنيات والبرامج تمثل أحد أبرز جوانب الضعف في البنية التحتية التقنية، كما أن ضعف أنظمة تخزين واسترجاع البيانات وشبكات المعلومات قد يحد من قدرة الموظفين على الاستفادة الفعالة من نظم المعلومات.

البعد الثاني : جودة المعلومات

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات جودة المعلومات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفر نظم المعلومات معلومات دقيقة تساعد في أداء العمل.	3.82	0.77
2	تتوفر المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب.	3.74	0.81
3	تتميز المعلومات المتاحة من خلال النظام بالوضوح وسهولة الفهم.	3.79	0.78
4	تساعد نظم المعلومات في الحصول على معلومات محدثة بصورة مستمرة.	3.68	0.84
المتوسط العام		**3.76**	**0.80**

بلغ المتوسط العام لبعد جودة المعلومات **3.76**، بانحراف معياري قدره **0.80**، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن نظم المعلومات توفر مستوى جيداً من جودة المعلومات اللازمة لأداء الأعمال الإدارية.

البعد الثالث: كفاءة العاملين

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كفاءة العاملين

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يمتلك الموظفون القدرة على استخدام نظم المعلومات في أداء أعمالهم.	2.83	0.97
2	يستطيع الموظفون التعامل مع التطبيقات والبرامج الإدارية بسهولة.	2.76	1.01
3	يسهم استخدام نظم المعلومات في رفع كفاءة الموظفين.	2.91	0.94
4	يستطيع الموظفون توظيف المعلومات المتاحة في أداء مهامهم.	2.85	0.98
	المتوسط العام	2.84	**0.98**

يتضح من نتائج الجدول أن مستوى قدرة الموظفين على استخدام نظم المعلومات جاء بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام **(2.84)**، وهو ما يشير إلى أن الموظفين يمتلكون قدرًا محدودًا نسبيًا من المهارات اللازمة للاستفادة من نظم المعلومات في أداء أعمالهم الإداري، وجاءت العبارة يسهم استخدام نظم المعلومات في رفع كفاءة الموظفين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، إلا أنها بقيت ضمن المستوى المتوسط، مما يدل على أن أثر نظم المعلومات في تحسين كفاءة الموظفين لم يكن بالمستوى المأمول، بينما جاءت العبارة يستطيع الموظفون التعامل مع التطبيقات والبرامج الإدارية بسهولة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وهو ما قد يعكس وجود بعض الصعوبات لدى الموظفين في التعامل مع التطبيقات والبرامج المستخدمة في العمل الإداري.

البعد الرابع : التدريب والدعم الفني

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التدريب والدعم الفني

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفر الكلية التدريب المناسب على استخدام نظم المعلومات.	3.48	0.91
2	يحصل الموظفون على المساعدة عند مواجهة مشكلات تقنية.	3.57	0.87
3	يتوفر دعم فني مستمر لمستخدمي نظم المعلومات.	3.51	0.89
4	يتم تعريف الموظفين بالتحديثات والتطورات الجديدة في الأنظمة.	3.43	0.94
المتوسط العام		**3.50**	**0.90**

بلغ المتوسط العام لبعد التدريب والدعم الفني **3.50**، بانحراف معياري قدره **0.90**، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط إلى مرتفع في مجال التدريب والدعم الفني.

المتوسط العام لأبعاد استخدام نظم المعلومات

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استخدام نظم المعلومات

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
جودة المعلومات	3.76	0.80	1
كفاءة العاملين	2.84	0.82	2
البنية التحتية التقنية	2.60	0.83	3
التدريب والدعم الفني	3.50	0.90	4
المتوسط العام	**3.18**	**0.84**	—

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام لأبعاد استخدام نظم المعلومات بلغ (3.18) بانحراف معياري قدره (0.84)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استخدام نظم المعلومات في الكلية جاء بدرجة متوسطة، وجاء بُعد جودة المعلومات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.80)، مما يدل على أن جودة المعلومات تمثل الجانب الأفضل نسبيًا ضمن أبعاد استخدام نظم المعلومات، يليه بُعد التدريب والدعم الفني بمتوسط (3.50)، بما يشير إلى توفر مستوى مقبول من التدريب والدعم الفني، وجاء بُعد كفاءة العاملين في المرتبة الثانية بمتوسط (2.84)، بينما احتل بُعد البنية التحتية التقنية المرتبة الثالثة بمتوسط (2.60)، وهو أدنى متوسط بين الأبعاد، مما يعكس وجود قصور نسبي في التجهيزات التقنية والبنية التحتية اللازمة لتفعيل نظم المعلومات.

التحليل الوصفي للمتغير التابع: الأداء الإداري

البعد الاول : سرعة إنجاز الأعمال

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات سرعة إنجاز الأعمال

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تساعد نظم المعلومات في سرعة إنجاز الأعمال الإدارية.	3.86	0.76
2	تسهم الأنظمة الإلكترونية في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المعاملات.	3.79	0.80
3	تساعد نظم المعلومات في سرعة الوصول إلى البيانات المطلوبة.	3.91	0.74
4	تقلل النظم المستخدمة من الوقت المستغرق في تنفيذ المهام الروتينية.	3.83	0.78
المتوسط العام		**3.85**	**0.77**

يتضح من الجدول أن مستوى إسهام نظم المعلومات في سرعة إنجاز الأعمال الإدارية جاء مرتفعًا نسبيًا، حيث بلغ المتوسط العام (3.85)بانحراف معياري (0.77) وقد جاءت عبارة تساعد نظم المعلومات في سرعة الوصول إلى البيانات المطلوبة في المرتبة الأولى بمتوسط (3.91)، مما يشير إلى أهمية النظم في تسهيل الوصول إلى المعلومات|،كما جاءت عبارة تساعد نظم المعلومات في سرعة إنجاز الأعمال الإدارية، بمتوسط (3.86)، تليها العبارة المتعلقة بتقليل الوقت المستغرق في المهام الروتينية بمتوسط (3.83)، بينما سجلت عبارة تقليل الوقت اللازم لإنجاز المعاملات أقل متوسط بلغ (3.79).

البعد الثاني : دقة الأداء

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات دقة الأداء

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تساعد نظم المعلومات في تقليل الأخطاء أثناء تنفيذ الأعمال.	3.81	0.79
2	تسهم النظم الإلكترونية في زيادة دقة البيانات المستخدمة في العمل.	3.86	0.76
3	تساعد نظم المعلومات في تحسين دقة تنفيذ المعاملات الإدارية.	3.78	0.81
4	توفر الأنظمة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بصورة دقيقة.	3.83	0.78
المتوسط العام		**3.82**	**0.79**

يتضح أن مستوى إسهام نظم المعلومات في تحسين دقة العمل الإداري جاء مرتفعًا نسبيًا، بمتوسط عام بلغ **(3.82)**وانحراف معياري **(0.79)**،وجاءت عبارة زيادة دقة البيانات المستخدمة في العمل في المرتبة الأولى بمتوسط (3.86)،تلتها عبارة توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بدقة بمتوسط (3.83)، بينما جاءت عبارة تحسين دقة تنفيذ المعاملات الإدارية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.78) وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن نظم المعلومات تسهم بصورة واضحة في تقليل الأخطاء ورفع دقة البيانات والمعاملات الإدارية.

البعد الثالث : جودة العمل الإداري

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات جودة العمل الإداري

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يسهم استخدام نظم المعلومات في تحسين جودة العمل الإداري.	3.88	0.75
2	تساعد النظم الإلكترونية في تحسين مستوى الخدمات الإدارية.	3.79	0.81
3	تسهم نظم المعلومات في تنظيم الإجراءات والعمليات الإدارية.	3.84	0.77
4	تساعد المعلومات المتاحة في تطوير أساليب العمل الإداري.	3.86	0.76
المتوسط العام		**3.84**	**0.77**

يتضح أن مستوى إسهام نظم المعلومات في تحسين جودة العمل الإداري جاء مرتفعًا نسبيًا، بمتوسط عام بلغ **(3.84)** وانحراف معياري **(0.77)**، وجاءت عبارة تحسين جودة العمل الإداري في المرتبة الأولى بمتوسط **(3.88)** ، وجاءت عبارة تطوير أساليب العمل الإداري بمتوسط **(3.86)**، ثم تنظيم الإجراءات والعمليات الإدارية بمتوسط **(3.84)** ، بينما جاءت عبارة تحسين مستوى الخدمات الإدارية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.79) ، نلاحظ ان بعد نظم المعلومات يسهم بدرجة جيدة في تطوير العمل الإداري وتنظيم إجراءاته وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

البعد الرابع : تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يساعد استخدام نظم المعلومات في تقليل الأخطاء الإدارية.	3.82	0.79
2	تسهم نظم المعلومات في تقليل الجهد المبذول في إنجاز الأعمال.	3.77	0.82
3	تساعد الأنظمة الإلكترونية في الاستفادة من وقت الموظفين بصورة أفضل.	3.85	0.78
4	تقلل نظم المعلومات من تكرار الأعمال والمهام الروتينية.	3.80	0.80
المتوسط العام		**3.81**	**0.80**

المتوسط العام لأبعاد الأداء الإداري

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأداء الإداري

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
سرعة إنجاز الأعمال	3.85	0.77	1
جودة العمل الإداري	3.84	0.77	2
دقة الأداء	3.82	0.79	3
تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد	3.81	0.80	4
المتوسط العام	3.83	**0.78**	—

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط العام للأداء الإداري بلغ 3.83، بانحراف معياري قدره 0.78، وقد جاء بُعد سرعة إنجاز الأعمال في المرتبة الأولى، يليه جودة العمل الإداري، ثم دقة الأداء، في حين جاء تقليل الأخطاء واستثمار الوقت والجهد في المرتبة الرابعة، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الأداء الإداري في كلية العلوم والتقنية اداري جاء بدرجة جيدة، وأن أفراد العينة يرون أن استخدام نظم المعلومات يسهم في تحسين مختلف جوانب الأداء الإداري.

اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة: H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي لاختبار هذه الفرضية ، كما موضح في الجدول (14)

الجدول (14): نتائج اختبار العلاقة بين استخدام نظم المعلومات والأداء الإداري

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة Sig
استخدام نظم المعلومات الأداء الإداري	**0.782**	**0.612**	**0.000**

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين استخدام نظم المعلومات والأداء الإداري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط .$R = 0.782$ ، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.612$، مما يعني أن استخدام نظم المعلومات يفسر حوالي 61.2%من التباين في مستوى الأداء الإداري، بينما تعزى النسبة المتبقية البالغة 38.8%إلى عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية، وبلغت قيمة مستوى الدلالة $Sig = 0.000$، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية اداري .

اختبار الفرضيات الفرعية

تم اختبار أثر كل بُعد من أبعاد استخدام نظم المعلومات بصورة منفردة في الأداء الإداري.
جدول (15): نتائج اختبار أثر أبعاد استخدام نظم المعلومات في الأداء الإداري

أبعاد استخدام نظم المعلومات	معامل بيرسونR	معامل التحديد R^2	Sig	النتيجة
البنية التحتية التقنية	0.701	0.491	0.000	قبول
جودة المعلومات	0.756	0.572	0.000	قبول
كفاءة العاملين	0.718	0.516	0.000	قبول
التدريب والدعم الفني	0.673	0.453	0.000	قبول

الفرضية الفرعية الأولىH1 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية.
أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية نسبياً بين البنية التحتية التقنية والأداء الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط 0.701، كما بلغ معامل التحديد 0.491، مما يعني أن البنية التحتية التقنية تفسر حوالي 49.1% من التباين في الأداء الإداري، وبلغ مستوى الدلالة 0.000، وهو أقل من 0.05، وبناءً عليه يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري.

الفرضية الفرعية الثانيةH12 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري .

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين جودة المعلومات والأداء الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط 0.756، بينما بلغ معامل التحديد 0.572، أي أن جودة المعلومات تفسر حوالي 57.2%من التباين في الأداء الإداري ادري، وبلغ مستوى الدلالة 0.000، وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجودة المعلومات في تحسين الأداء الإداري ادري.

الفرضية الفرعية الثالثةH13 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة العاملين في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري .

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين كفاءة العاملين والأداء الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط 0.718، وبلغ معامل التحديد 0.516، مما يعني أن كفاءة العاملين تفسر حوالي 51.6%من التباين في الأداء الإداري، وبلغ مستوى الدلالة 0.000، وهي أقل من 0.05، وبناءً عليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعةH14 :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدريب والدعم الفني في تحسين الأداء الإداري بكلية العلوم والتقنية ادري.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التدريب والدعم الفني والأداء الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط 0.673، بينما بلغ معامل التحديد 0.453، مما يشير إلى أن التدريب والدعم الفني يفسران حوالي 45.3% من التباين في الأداء الإداري، كما بلغت قيمة الدلالة 0.000، وهي أقل من 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريب والدعم الفني في تحسين الأداء الإداري.

أهم نتائج الدراسة

1. بلغ المتوسط العام لاستخدام نظم المعلومات **(3.18)**، مما يشير إلى أن مستوى استخدامها في الكلية جاء بدرجة متوسطة.
2. بلغ المتوسط العام للأداء الإداري **(3.83)**، مما يدل على أن مستوى الأداء الإداري في الكلية جاء بدرجة جيدة .
3. توجد علاقة طردية قوية بين استخدام نظم المعلومات والأداء الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط **(0.782)**.
4. يفسر استخدام نظم المعلومات حوالي **61.2%**من التغير في مستوى الأداء الإداري، وهي نسبة تؤكد أهمية نظم المعلومات في دعم وتحسين الأداء الإداري .
5. ثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري، بما يدعم قبول الفرضيات الفرعية للدراسة.

توصيات الدراسة

1. العمل على تطوير البنية التحتية التقنية بالكلية، وتحديث الأجهزة والبرامج وشبكات المعلومات بما يتناسب مع احتياجات العمل الإداري مع تكثيف برامج التدريب للموظفين لرفع مهاراتهم في استخدام نظم المعلومات والتطبيقات والبرامج الإدارية .
2. توفير دعم فني مستمر وسريع لمعالجة المشكلات التقنية التي قد تواجه الموظفين أثناء استخدام الأنظمة .
3. المحافظة على مستوى **جودة** المعلومات والعمل على ضمان دقتها وحداثتها وسهولة الوصول إليها .
4. التوسع في استخدام النظم الإلكترونية بهدف تسريع إنجاز المعاملات وتقليل الوقت والجهد والأخطاء الإدارية .
5. إجراء تقييم دوري لمستوى استخدام نظم المعلومات وقياس مدى مساهمتها في تحسين الأداء **الإداري** .

المصادر و المراجع

1. آل الشيخ، عبد المجيد بن عبد المحسن بن محمد(2011)، *معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على أداء العاملين في جوازات مدينة الرياض* ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية.
2. السالمي، علاء، والكيلاني، عثمان، والبياتي، هلال، (2009) *أساسيات نظم المعلومات الإدارية*، دار المناهج للنشر والتوزيع .
3. الصباح، عبد الرحمن (1998) *نظم المعلومات الإدارية*، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر .
4. الصيرفي، محمد (2005)، *نظم المعلومات الإدارية*، مؤسسة حورس الدولية .
5. الطائي، محمد عبد حسين آل فرج (2005)، *المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية* ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع .
6. عبد الله، فاطمة، (2021)، دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات المصرية . *المجلة العربية للتعليم العالي، 9*(2)، ص ص 65–90
7. عبيد، شاهر محمد (2017)،علاقة أنظمة المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري في مؤسسات الوقف في محافظات شمال الضفة الغربية .*مجلة رماح للبحوث والدراسات، (23)* ص 34–57.
8. عبيد، شاهر محمد، (2018)، علاقة أنظمة المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي في مؤسسات القطاع العام في فلسطين .*مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، (7)* ، 285ص ص -312 285.

9. علي، رحاب محمد، (2015)، أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين: دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للاتصالات بطرطوس .*مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 37*(5)، ص ص 477-494.
10. قنديلجي، عامر إبراهيم، والجنابي، علاء الدين عبد الرزاق، (2008)، *نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات*،الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
11. الكيالني، عثمان، (2000)، *مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية*، دار وائل للنشر .
12. الحسنية، سليم إبراهيم (1998)، *نظم المعلومات الإدارية (نما)*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
13. لطفي، أمين السيد أحمد (2005)، *مراجعة وتدقيق نظم المعلومات*، الدار الجامعية .
14. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح،(2002)، *نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمباني*، المكتبة العصرية .
15. ملوخية، أحمد فوزي، (2005) ، *نظم المعلومات الإدارية* .مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .
16. طه، طارق،(2007)، *نظم المعلومات والحاسبات الآلية والإنترنت* .دار الفكر الجامعي .
17. الزير، بيداء عبد الكريم، (2004)، *دور نظم المعلومات وتطبيقاتها في التطور الحضاري للمجتمع* .منشورات وزارة الثقافة .
18. الشامي، عبد الرحمن، (2020)، *أثر استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية في ليبيا* .
19. الجوهري، سعيد (2025)، *دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات الليبية* .
20. الهادي دغيم، صفاء بلعيد، (2026)، فاعلية نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في الإدارة العامة – جامعة الزاوية .*مجلة الفاروق للعلوم، 2*(1)، ص ص 496–472.
21. الحسن، أحمد، (2021) ، أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة التعليم في التقنية، *المجلة العربية للتعليم العالي*.
22. جودة، محفوظ أحمد، الزغبي، حسن، والمنصور، ياسر، (2004)، *منظمات الأعمال: المفاهيم والوظائف*،عمّان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.